

تغيير واقع الشباب 71 / فضل كلمة التوحيد - الشيخ حمزة

المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

يا امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما.
اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث - 00:01:00

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلاله وكل
ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه - 00:01:20

وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني ويايماكم منها انهولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتني في الله توحيد الله هو اهم واولى واعظم
واحرى مقاصد الدعوة الى الله. فمتى كانت داعية الى الله ليس للتوحيد في قلبه هما. ولا يحرص على تحقيقه بين من قصر فيه -
00:01:40

ويبين من اوقع نفسه في براثن الشرك المتنوعة. فان هذا الداعي الى الله يحتاج الى مراجعة نفسه اعلم ايها الحبيب ان اعظم مقاصد
الدعوة واولها واحراها بالاهتمام. وان الواجب على كل - 00:02:10

لمن اراد الدعوة الى ربى ان يكون في صدارة همومه وفي صداره دعوته هو الدعوة الهي الدعوة الى الله ومتى كانت الدعوة خالية من
هذا الهم؟ ولا وجود لها عند كثير من الدعاء اليوم والشكوى لله بل - 00:02:30

اصبح من يدعو الى التوحيد اليوم في منظار كثير من خواص الناس. لا اقول من عوامهم اقول في منظار كثير من خواص الناس
من لبس لباس العلم واشتغل الدعوة وامتهنها اصبح من يدعوا الى - 00:02:50

في منظارهم اما انه لا يعرف الواقع او انه يشتغل بالمفضول على حساب الفاضل او انه ليس عنده معرفة في الاولويات اليوم نتكلم
عن التوحيد والمسجد الاقصى ذهب ونتكلم عن التوحيد وسوريا قد ذهبت ونتكلم عن - 00:03:10

التوحيد والعراق قد ذهبت ونتكلم عن التوحيد واليمن قد ذهبت ونتكلم عن التوحيد والامة في محن وحروب وفنن التوحيد الذي
تتكلم عنه تتكلم عن التوحيد واليهود يسيطرون على الدنيا تتكلم عن التوحيد وامريكا أصبحت تجثم على - 00:03:30

فقلوب العالم تتكلم عن التوحيد اسطوانة مشروخة نسمعها في كل يوم. هذا الداعية والخطيب انما يسير على نظام وقاعدة ما يطلبه
المستمعون وما يحبه المشاهدون. لا يتكلم بالذى يصلحهم. والله ثم - 00:03:50

فوالله ثم والله ثم ايمانا معظمة مغلظة اقسم بها من فهذا المنبر اسئل عنها غدا بين يدي الله. والله ثم والله ثم والله ثم
والله ثم والله انما تعانيه الامة اليوم سببه الاول تقصيرها في توحيد الله. سببه - 00:04:10

الاول ولا اقول الاوحد حتى لا يقال عنى مبالغ. سببه الاول هو التقصير في توحيد الله كلام ربى ليس بكلامي. قال الله تعالى وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - 00:04:40

ليستختلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم ارتباطهم بدينهم الذي ارتبط بهم وليكون لهم من بعد خوفهم امنا. تمكين واستخلاف وامان بعد الخوف ما هو شرط هذه الفئة؟ ما هو وصفها؟ بعد ان قال امنوا وعملوا الصالحات قال في شرطهم ووصفهم - 00:05:00

خذلوني لا يشركون بي شيئاً. يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. ولذا متى قام الشرك في ثم ظهرت صنوفه والوانه واشكاله. وانظر الى حال الامة فان انتشار الشرك وانتشار القبورية واعتقاد الولاية في الناس على اوصاف غير شرعية. والظن ان هناك من ينفع ويضر من دون الله ويرزق ويمنع - 00:05:30

ويحيي ويميت من دون الله واعتقاد ان قبر ولفلان وان قبر النبي فلان يقصد بلون من الوان العبادة وان على غير الله والاستغاثة بغير الله متى ظهرت هذه الصنوف الشركية في الامة؟ اعلم ان هذا دليل على ان - 00:06:00

ما زالت تحكمها الخرافية وكيف ستنتصر امة وتقوم قائمة لامة تحكمها خرافات باطلات ما انزل الله بها من سلطان ارسل لي اخ قبل يومين رسالة قال اقسم بالله وهو يقسم لي في الرسالة يقول لي - 00:06:20

اقسم بالله اني اعرف للان من يذهب الى قبر النبي شعيب الذي عندنا في اول غور الاردن من يذهب الى قبر شعيب ويطلب من عنده الاستشفاء ويطوف به ويأخذ ولده وزوجه ويظن ان ذلك يجلب لهم من الخيرات - 00:06:40

حركات يقول هذا الرجل وهو والله تارك للصلوة لا يسجد لله سجدة. وقع في الشرك وهذا من صنوف حرمان الله للعبد. ليس الكلام عن التوحيد من نافلة القول. ولا الكلام عن التوحيد والله قضية هامشية - 00:07:00

انما ولذلك لما قامت الثورات والربيع العربي قام بعض الدعاة ينادي امة الاسلام في الفترة التي صارت فيها بمنظار بحبوحة صار ينادي للدعوة الى التوحيد. قام علينا بعض الذين ترأسوا البدعة والانحراف. يقول - 00:07:20

التوحيد هو وقت الكلام في التوحيد اذا لم يكن هذا وقته. فمتى وقت الكلام في التوحيد؟ ايها الاحبة في الله ان الكلام في التوحيد هو الكلام الذي ارسل الله لاجله الانبياء. نوح نوح فقد ولده - 00:07:40

قال يابني اركب معنا قال من الماء ووصف الله ولد نوح انه عمل غير صالح ولا تدعوا يا نوح لمن سبق عليه القول من اهلك. وخذ معي من كل زوجين اثنين الا من سبق عليه القول من اهل نور - 00:08:00

نوح فقد ولده. ماذا كان الفارق بين نوح وولده؟ ان نوحاً يقول لا الله الا الله. وان ان ولده قد حرم نفسه ذلك. لماذا انزل الله الوان العذاب بالاقوام؟ صيحة وصرخة وطوفان - 00:08:20

انما لان كان الشعار الاول لتلك الاقوام يقول لهم انبیاؤهم لا الله الا الله ما لكم من الله غيره اعبدوا الله واتقوا فما كان جواب قومهم الا ان صموا اذانهم وصكوا عليها صكا وغضوا ثيابهم حتى لا - 00:08:40

اسمعوا شعار الانبياء جميعاً ان اعبدوا الله ما لكم من غير الله غيره. فلما ابى الاقوام توحيد الله ومنعت نفسها ان تقول لا الله الا الله قولوا وعملاً واعتقاداً. ماذا كانت الثمرة؟ اهلك الله اقوام الكفر كلها. ولم يبق - 00:09:00

عليها احداً ولم يذر فيها احداً الا من امن بربيه واعتقد التوحيد واتاه حق ايتاعه. التوحيد هو الذي كان يفصل بين الانبياء واقوامهم. وما ارسل الله مننبي وما ارسلنا من قبلك من رسول الا - 00:09:20

سنوحى اليه انه ما هو الوحي؟ انه لا الله الا انا فاعبدون. هذا الوحي وكان شعار الانبياء جميعاً ويصدحون به في الملأ. ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. انا اقول لمن - 00:09:40

التوحيد ما يكفي عن التوحيد خلاص توحيد اعوذ بالله. اعوذ بالله يا ربى سلم عفوك. اقول لا اريد ان اتكلم لك عن ادلة تعظيم الشريعة للتوحيد بالتفصيل فهذا المقام يطول ويطول - 00:10:00

يقول جدة الاسلام كله توحيد. اذا اردت الدعاء من تدعوه؟ الاستغاثة من تستغيث الوان العبادة الظاهرة والباطنة. من قول وعمل وجوارح وعبادة قلب. الخوف لابد ان يكون ممن؟ والرجاء لمن - 00:10:20

والتوكل على من؟ والتفويض لمن؟ والتسليم لمن؟ والاخلاص لمن؟ والمحبة لمن؟ هذه كلها عبادات. لماذا وحدتنا من ربنا ووصفه انه

كديبي النمل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك الأصغر لم؟ لماذا حذرنا الشرع من المحبة - [00:10:40](#)
بغير الله فقال النبي من احب لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. لم هذا كله؟ حتى نعلم ان مدار الديانة ديار الملة والديانة
والاسلام. مداره كله على توحيد الله. على توحيد الله. انظروا الويلات - [00:11:00](#)

مجتمعات التي تعاني سوريا مقامات وقبور واولياء وبدع وشرك وخرافات تكاد لا تحصي فيها عشرات الاف القبور المزعومة. انظر
الى العراق وما فيها من مقامات وقبور وشرك وصنوف. وانظر الى اليمن وما فيها من مقامات وقبور وشرك - [00:11:20](#)
والصنوف وانظر الى التراب مصر وما فيها من مقامات وقبور وشرك وصنوف ما ظهرت الفتن في بلد على وجه دون الا كان الشرك
فيها اظهر من غيرها. الا وكان الشرك اظهر فيها من غيرها. ولذلك لابد - [00:11:40](#)

اجعل الامور في نصابها. الكلام عن التوحيد لا اريد ان اتكلم لك بنصوص التوحيد كلها وفضلها وعظمها لا انما اتكلم لك في باب واحد
من التوحيد. ما هو شعار التوحيد؟ ما هو شعار التوحيد - [00:12:00](#)

كلمة التوحيد لا الله الا الله. كلمة من اربع كلمات. نفي واثبات وهم الركنان الاصيلان للتوحيد. نفي اللالوهية مطلقة بقولك لا الله ثم
اثباتها بالاستثناء المفرد لله. فتقول لا الله الا الله. كلمة - [00:12:20](#)

هل يثقل اللسان بنطقها؟ هل تجد من عناء في جوارحك وعضلات بدنك من اتيانها؟ كلمة من معنوي كلمات وهي شعار التوحيد ورأسه.
ماذا جعل الله لها من قيمة عند المسلمين - [00:12:50](#)

متى اتها الله من فضل مبين. كلمة واحدة كلمة التوحيد هي التي اسمها الله بكلمة التقوى لما قال عثمان بن عفان كما عند احمد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم - [00:13:10](#)
كلمة اني لاعلم ما قالها عبد مخلصا الا حرم على النار قيل اعلم كلمة هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه اني لاعلم
كلمة ما قالها عبد مخلصا - [00:13:30](#)

الا حرم على النار. قال عمر لعثمان اني لا اعرف الكلمة الا احدثك. انها كلمة الاخلاص التي ازم الله بها محمدا واصحابه وهي كلمة
التقوى التي انا صر عليها نبينا عمه هذا طالب عند موته قيل يا عمر وما هي؟ قال لا الله الا الله كلمة لاما اتى ابو ذر - [00:13:50](#)
للرسول الله قال كما عند ابي نعيم قال يا رسول الله علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال صلى الله عليه وسلم اذا
عملت سيئة اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فان - [00:14:20](#)

انتهى عشر امثالها فقال ابو ذر لرسول الله يا رسول الله لا الله الا الله من الحسنات؟ فقال النبي وكأنه تعجب من سؤال ابي ذر. قال يا
ابا ذر لا الله الا الله احسن الحسنات كفوا - [00:14:40](#)

احسن الحسنات كفوا كلمة. يقول النبي في حديث معاذ الذي اخرجه ابو داود. قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا
الله دخل الجنة. قال النبي في حديث ابي هريرة عند مسلم قال لقنا موتاكم لا الله الا الله. من رأيته يوجد بنفسه - [00:15:00](#)
النزع الأخير والقرب من أذنه وقل له أخيه قل لا إله إلا الله هذا السنة لا تخف ولا تخجل قد تظن ان يسأء بك الظن انما المراد نجاته.
قال النبي يوصينا صلى الله عليه وسلم لقنا موتاكم لا الله - [00:15:30](#)

الله الا الله لم؟ اسمع هذا الحديث الذي يرويه ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين واسناده عند ابن تبي الدنيا فيه بياضات في
مخطوطة. وقد اتم الاسناد من كتاب ابن البناء فضل التهليل. واسناده صحيح - [00:15:50](#)

شمس وهو حديث انس لما لقنا موتاكم لا الله الا الله لم؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال عند الموت لا الله الا الله. هدمت
ما كان قبلها من الخطايا يا رب انطقنا بها. يا رب انطقنا بها. من كان - [00:16:10](#)

فمن قال عند موته لا الله الا الله هدمت ما كان قبلها من الخطايا قالوا يا رسول الله هل هي كذلك في الحياة؟ ام تهدم الخطايا كما
تهدمها عند المنام؟ فقال صلى الله عليه - [00:16:40](#)

عليه وسلم بل هي اهدم اهدم. بل هي اهدم اهدم. تهدم الذنوب والخطايا لا الله الا الله. لا الله الا الله كلمات. حروف
ينطق بها العبد. يقول النبي في البخاري ومسلم - [00:17:00](#)

يخرج من النار. اسمع من يا رسول الله؟ يخرج من او من قال لا الله الا الله. اسمع ولو كان في قلبه مثقال سيرة من خير. فقط بل قال صلى الله عليه وسلم في ذات الحديث يخرج - 00:17:20

من النار من قال لا الله الا الله وان كان في قلبه مثقال ذرة في الخير ثم قال الحبيب يخرج من النار من قال لا الله الا الله وان كان في قلبه مثقال ذرة من خير. يا رب لك الحمد على نعمة الاسلام - 00:17:50

يقول الله وينزل الملائكة بالروح من امره. على من يشاء من عباده. ان انذروا ان لا الله الاانا فاتقون. قال ابن رجب نزلت الآية في اول ايات النعم من سورة النعم. وهي سورة النحل - 00:18:20

فاول نعمة كانت من الرب امتن بها على عباده. ما دين؟ ما هي؟ كلمة لا الله الا الله قال سفيان بن عيينة قال ان اعظم النعم التي انعم الله على العباد ان عرفهم لا الله - 00:18:40

الا الله ان اعظم نعمة على العباد ان عرفهم لا الله الا الله. هذه اجل نعمة تخيل معاذ الله لو انك تقول لا الله الا بقر. ولا الله الا حجر ولا الله الا شجر - 00:19:00

او مدوا او مضوا تأمل معاذ الله لو كنا معاذ الله. لو كان مجتمعنا ممن يقول لا الله الا فأرظ يقول كما يقول بعض الهنود لا الله الا فرج. يبعدون فرجا فروج للرجل. تأمل - 00:19:22

اعظم نعمة انعم الله بها على عباده ان عرفهم لا الله الا الله. وهذا الذي عرفه الانبياء وقدره الانبياء وعظمته الانبياء وعاش لاجله الانبياء ومات عليه الانبياء. عند احمد من حديث عبد الله بن - 00:19:42

سورة العصر لما اراد نوح عليه السلام وقد حضرته الوفاة والمنية. فطلب نوح اولاده فقال لابنه اني اوصيك يابني باثنتين امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين فاما الوصية الاولى قال يا بنى - 00:20:02

يا بنى قل لا الله الا الله نوح ما عنده عليه السلام فقه واقع نوح ما عنده فقه واك معاذ الله. نوح عليه السلام ما يعني مع الامة. نوح يشرف على الموت - 00:20:25

وهو يريد ان يبني امة بعده. يطلب ابنته يقول له قل لا الله الا الله من يتتقد دعوة التوحيد هو ينتقد الانبياء نبينا صلى الله عليه وسلم ما يعرف الاولويات. معاذ الله. محمد صلى الله عليه وسلم ما يعرف الاولويات. فكان من اعظم الاولويات التي دعا - 00:20:42

اليها قبل موته قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا لا تتخذوا قبرى عيда حفاظا على التوحيد وحماية لجنابه. هكذا الانبياء هذه دعوتهم. فقال نوح عليه السلام لرسول الله صلى عليه الله - 00:21:03

قال نوح عليه السلام يوصي ولده كما اخبر عنه الحبيب محمد صلى عليه الله قال يا بنى قل لا الله الا الله اني امرك بلا الله الا الله. يا بنى - 00:21:23

لو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا في كفة ولا الله الا الله فقط. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله يا بنى اني امرك بلا الله الا الله. فلو ان السماوات السبع - 00:21:37

والاراضين السبع كنا في حلقة مبهمة لقسمتهن لا الله الا الله لما هذا الفضل الذي اتاه الله كلمة ليش؟ لم يوجد من الكلمات ما اكبر منها سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا الله الا انت اكتر من عشرين كلمة - 00:22:02

بعض اذكار الصباح والمساء اكتر من عشرين كلمة لما هذه الكلمات الأربع وهي من اقل الاذكار؟ ولما نقول كلمة لا الله الا الله نقصد بها الشهادتين. فمن قال لا الله الا الله ولم يؤمن - 00:22:29

بمحمد نبيا ورسولا فقد كفر فلم تنفعه. فكما نقول لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله ولا يجوز ان تصرف اي لون من ولل العبادة الا لله فكذلك لا متبع بحق الا رسول الله - 00:22:43

النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم باحاديث عجيبة عن هذه الكلمة انت بتبني دي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤوس الاشهاد والخلائق - 00:23:00

اسأل الله ان ينجينا واياكم من عذاب كيف سيخلصه على رؤوس الاشهاد والخالق يؤتى بهذا الرجل لكم تحفظون الحديث يؤتى بهذا الرجل ويمد له تسعه وتسعين سجلا السجل الواحد مد البصر. يعني لو اقف انا وانت الان على احدى التلات قد ننظر الى جرش.
وقد نصب - 00:23:21

عجلون السجل الواحد من هنا الى جرش او ما بعد جرش. مد البصر كلها سينات تسعه وتسعين سجل سينات يقول الله لهم عبدي انظر هل تجد في سجلاتك شيئا لم تفعله - 00:23:52

هل ظلمك كتبتي الحافظون فيقول العبد لا يا رب. فيقول الله له عبدي انظر هل لك عذر؟ هل بقي لك عذر العبد يقول تسعه وتسعين سجل سينات اي عذر سيرفعني. فيقول لا يا رب - 00:24:26

ما بقي عذر هو انقطع رجاؤه من نفسه ولكن رحمة الله اعظم قال لا فاني اليوم لا يظلم عندي احد لا الله الا الله اللهم لك الحمد انك جعلتنا عبيدا لك. اللهم لك الحمد لك الحمد يا مولاي. انك اصطفيتنا - 00:24:49

الاسلام والتوحيد. يا ربى لك الحمد انا على دينك ودين ملة نبيك يا رب لك الحمد. قال لا اني لا عندي اليوم احد بقيت لك حسنة وما هي؟ فيؤتى ببطاقة - 00:25:17

وقد كتب عليها اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله يؤمر بالبطاقة فتجعل في كفة ويؤمر بالسجلات التسعه وتسعين فتجعل في كفة اسمع عند الترمذى - 00:25:37

فيقول الله له عبدي اني لا يظلم عندي اليوم احد احضر وزنك اذهب فاحضر وزنك العبد ماذا يقول يقول يا رب وما تفعل بطاقة مع تسعه وتسعين سجلة. العبد يقول لله - 00:26:01

يقول الله له عبدي لا يظلم عندي احد. اذهب فاحضر وزنك. فيقول يا عبد متى؟ يقول يا رب ما تفعل البطاقة مع السجلات يقول الله احضر وزنك فما عندنا العبد من وزنه وجعلت التسعه وتسعين سجل في كفة - 00:26:23

والبطاقة التي فيها كلمة التوحيد والاخلاص والتقوى تجعل في كفة اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. قال فتطيش كفة السجلات وتنتقل كفة البطاقة هذا جميرا نحفظه. هذا الكل يحفظه. اسمع ماذا قال الحبيب صلى عليه الله - 00:26:43

قال فتطيش كفة السجلات وتنتقل كفة البطاقة ان الله لا يثقل مع اسمه شيء ان الله لا يثقل مع اسمه شيء كلمة لا الله الا الله محمد رسول الله من عاش عليها مات عليها - 00:27:08

ومن عظمها عظمته. ومن سلمها من الشوائب سلمته من المهالك في ترجمة ابي زرعة الرازي صن وابي حاتم اماما من اماما الري. في الحديث ائمه الجرح والتعديل في ترجمته في السير وقد ذكرت هذه القصة مارا. لكن انظر من عاش عليها كيف يموت - 00:27:39

لما جاءته منيته وكان ينزع ويجد يقود محمد بن بشار وهو من الرواة عنه. ويروي ابن ابي حاتم الرازي ايضا. يقول جلسنا عن يمينه وعن شماليه هابوا ان يقولوا للامام يا امام قل لا الله الا الله محمد رسول الله. قال هذا ابو زرعة كيف نقول له؟ انطق الشهادتين. هذا

الامام - 00:28:05

المعظم المقدر. امام الدنيا في زمانه في علم الحديث. اذا لما رأه الامام احمد نزل من الري الى بغداد فرأه الامام احمد فجلس في بغداد معه اربعين يوما قالوا ما صلى الامام احمد على مدار اربعين يوم سنة قط ولا سنة - 00:28:30

جعلها كلها في العلم والحديث. يروي على ابي زرعة وابو زرة يروي عليه فلما كان في نزعه قال محمد بن بشار بن دار قال قلنا بعضنا لبعض كيف يقول الامام؟ نقول للامام قل لا الله الا الله. فاقتصر - 00:28:50

احدهم ان يتذكرة حديث معاذ. من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة فيقول محمد ابن بشار قلت حدثني فلان قال حدثني فلان قال حدثني فلان قال ثم نظرت في وجهي - 00:29:07

الامام فارجع عليه. فما استطاع ان يكمل من مهابة الامام والشيخ قال فاشرت لأخي قلت اكمل. اكمل. فقال فبدأ يقول حدثنا فلان. قال حدثنا فلان؟ قال حدثنا فلان فنظر في وجه الامام فارتज عليه. ما استطاع التمام تنقلب بهم المشاعر بين المهابة والحزن على فراق - 00:29:25

يقول فجأة بلا نذير يسبق هذا. واذ بالامام يفتح عينيه وينظر الى طلابه ويقول ارفعوني. ارفعوني. قال فرفعناه ثم جعل الامام يقول حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال قال معاذ قال رسول الله صلى الله - 00:29:51

الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله وفاضت رح الشيخ عند الهوى من عاش على شيء مات عليه فمن عظم الكلمة في حياته عظم شأنه عند مماته وبعد مماته - 00:30:18

هي كلمة تتعلق بالتوحيد انها شعار الجنة. قال الحسن البصري لا الله الا الله ثمن الجنة لا الله الا الله ثمن الجنة. لاجلها ارسل الله الرسل. والاجلها قسم الله الخلية - 00:30:41

مؤمنين وفجار ومتقين وابرار. والاجلها كان يوم القيمة. والاجلها نصب الميزان وينشر الديوان اجلها تقسم الخليقة بين اهل جنة واهل نار كلمة. شعار التوحيد اللهم اجعلنا من اهل التوحيد. اذا كانت كلمة - 00:31:01

التوحيد هذا فضلها. فكيف بالتوحيد عملا؟ اسأل الله ان يوفقني واياكم دائماً وابداً لتوحيدك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد. قد يقول قائل وهل ننتبه - 00:31:21
بكلمة بمجرد ان نقول قال انا اجلس من الان الى قيامة الساعة وانا اقول لا الله الا الله لا الله الا الله لا الله الا الله لا ينتفع الناس بهذه الكلمة على قدر تحقيقهم للتوحيد وهو مضمونها - 00:31:55

لو نصراني جاء الان فقال لا الله الا الله محمد رسول الله. ينجو بها؟ ينجو؟ لا ينجو. ليس الامر مجرد ان اقول ولذلك تحقيق التوحيد له تحقيق واجب وتحقيق مندوب. اسمع التحقيق - 00:32:15

واجب اي ما يجب في حق العبد ان يتحقق كلمة التوحيد ثلاثة اشياء. اولاً لا يأتي العبد بما ينافي التوحيد من الشرك. فمن يقول لا الله الا الله ويعتقد ان ولها ينفع - 00:32:37

ويضر فهذا قالها بقلبه ولكن لم قالها بلسانه ولكن لم يؤمن قلبه بها حقاً. ومن يعتقد ان قبور ايا كان النبي يستغاث به وينتفع به ويطاف به ويتمسح به من دون الله فهذا ان - 00:32:57

قالها بلسانه ولكن لم يتحقق التوحيد في قلبه صواباً وحقاً. فالناس يتفاوتون في الاستفادة من كلمة التوحيد بتفاوتهم بتحقيق التوحيد فمن لم يأت بالشرك الذي ينافي التوحيد ولم يأت بالبدعة التي تنافي كماله. ولم يأت بالذنب والكبائر - 00:33:17

التي تمنع فضله هذا ينتفع بكلمة انتفاعاً تاماً. ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله من قال لا الله الا الله مخلصاً بها قلبه. تفضي ترتفع حتى تفضي الى - 00:33:42

العرش ما اجتنبت الكبائر. فالكبائر تؤثر في كلمة التوحيد واما تحقيقها المندوب فهو ان ان يأتي بما امر الله به امراً ليس لازماً وان يجتنب ما نهى الشرع عنه. نهاية غير لازم - 00:34:02

علق البخاري في الصحيح لما سئل وهب ابن منه قيل يا وهب يقال ان لا الله الا الله مفتاح الجنة وكأن السائل يقول له مجرد القول قال وهب ان لكل مفتاحاً اسناناً. لا الله الا الله مفتاح الجنة - 00:34:18

اصحیح ولكن ان لكل مفتاحاً اسناناً فممن اتى باسناته فتح له ومن لم يأت باسناته لم يفتح له. لا الله الا الله تنجو بها العبد متى خلصت من الشرك. كبر ام صبر. ولذلك احذر ايتها - 00:34:38

الحبيب ان تركن لمجرد الكلمة. فالمراد من فضلها ان احققها قولاً وعملاً واعتقاداً اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تحببنا اليها وان تميتنا عليها. وان تجعلها طوقنا دائماً وابداً. انك الجود المنان وال الكريم الرحمن والعظيم ذي العطاء - 00:34:58

السائل والعظيم ذو العطاء اسألك باسمك الاعظم ان تيسّر لنا نطقها عند فراق الدنيا واقبال الآخرة. اللهم اجعلها من اخر قولنا وافعالنا. اللهم اجعلها من اخر قولنا وافعالنا. اللهم اجعلها من اخر قولنا وافعالنا وانت ارحم الراحمين - 00:35:28

اللهم اعز التوحيد واهله ومكّنهم في دعوتهم يا رب العالمين. وخذ باليديهم لنشر التوحيد والسنّة انك الجود الكريم. اللهم يا اهد قلوبنا وقلوب امة محمد صلي عليه الله. للعمل بالتوحيد والسنّة. اللهم اهد قلوبنا واياهم. اللهم اهد قلوبنا واياهم - 00:35:48
وجدد ايماننا واياهم واعنا واياهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نستودعك اهل السنّة في العراق واهل السنّة في الشام

واهل السنة في اليمن واهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظهم بحفظك وانت ارحم الراحمين. اللهم انا نستودعك المسجد الاقصى وسائر المسلمين - 00:36:08

في مصر ولبيبة ولبيبا وسائر بلاد المسلمين. اللهم جنبنا واياهم المحن والفتن ما ظهر منها وما بطن. يا رب احفظ علينا ايمانا ربنا ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واجعله من يعظم توحيدك ويسعى لنصرته ونشره. انك ولي ذلك -

00:36:28

القادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:36:48